



تأثير نظر المعلومات الاستراتيجية على الكفاءة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في البورصة

إعداد

د. أحمد محمود أحمد عبد النبي
أستاذ إدارة الأعمال المساعد - كلية التجارة -
جامعة بني سويف - عميد معهد دراسات
المشروعات الصغيرة والمتوسطة

يوسف محمد يوسف ضهرة
باحث ماجستير - معهد دراسات المشروعات الصغيرة
والمتوسطة - جامعه بني سويف

محمود بدوي احمد كمال

مدرس إدارة الأعمال
كلية التجارة - جامعه بني سويف

مجلة راية الدولية للعلوم التجارية

دورية علمية محكمة

المجلد (٣) - العدد (١١) - أكتوبر ٢٠٢٤

<https://www.rijcs.org/>

معهد راية العالي للإدارة والتجارة الخارجية بدهياب الجديدة

المنشأ بقرار وزير التعليم العالي رقم ٤٨٩٠ بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠١٨ بجمهورية مصر العربية

تأثير نظم المعلومات الاستراتيجية على الكفاءة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة

إعداد

يوسف محمد يوسف ضهرة

باحث ماجستير- معهد دراسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة - جامعه بني سويف

د. أحمد محمود أحمد عبد النبي

أستاذ إدارة الأعمال المساعد - كلية التجارة -
جامعة بني سويف - عميد معهد دراسات
المشروعات الصغيرة والمتوسطة

محمود بدوي احمد كمال

مدرس إدارة الاعمال
كلية التجارة - جامعه بني سويف

استهدف البحث اختبار تأثير نظم المعلومات الاستراتيجية على الكفاءة المالية، وذلك على عدد قدره ٣٨ مفردة من مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة،

المستخلص

وتم تجميع البيانات عن طريق قوائم الاستقصاء، وبلغت نسبة الاستجابة ٨١% وبالاعتماد على أساليب التحليل الإحصائي وباستخدام برنامج (Amos V.24) أظهرت النتائج إدراك مفردات البحث بشكل متوسط إلى مرتفع لأبعاد متغيرات البحث " نظم المعلومات الاستراتيجية - الكفاءة المالية " كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة تأثير إيجابية معنوية بين نظم المعلومات الاستراتيجية والكفاءة المالية للشركات محل البحث. كلمات مفتاحية: نظم المعلومات الإستراتيجية ، الكفاءة المالية، الشركات الصغيرة والمتوسطة، البورصة.

Abstract:

The research aimed to test the impact of strategic information systems on financial efficiency, on a number of 38 individual managers of small and medium-sized companies - Jordan. The data was collected through survey lists, and the response rate reached 90%, relying on statistical analysis methods and using the program (Amos V.24). The results showed that the search terms had a moderate to high understanding of the dimensions of the research variables, "Strategic Information Systems - Financial Efficiency." The results also indicated that there was a significant positive influence relationship between strategic information systems and the financial efficiency of the companies in question.

Keywords: Strategic information systems, financial efficiency, small and medium-sized companies, the Jordanian Stock Exchange.

المقدمة

لقد ازداد اهتمام معظم الدول في العالم في السنوات الأخيرة بالشركات الصغيرة والمتوسطة نظراً لما يتميزوا به من خصائص ومزايا تجعلهم وسيلة فعالة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المرغوبة، ويجب على من يعمل بهذه الشركات وعلى أصحابها أن يتمتعوا بقدر كبير من التعلم والوعي وحب العمل، كما يجب أن يتحلوا بروح المبادرة والإبداع ومحاولة إيجاد نظم وطرق لتحسين الأداء التشغيلي لهم.

وتسعى الشركات عموماً إلى تحسين الكفاءة المالية لها حيث تُعرّف الكفاءة المالية على أنها مقياس القدرة المؤسسة على إدارة مواردها المالية في الأنشطة المتعلقة بها بشكل كفاء، وتشير الكفاءة المالية على المستوى الجزئي إلى الكفاءة التي يتم بها تخصيص الموارد بشكل صحيح بين الاستخدامات المتنافسة في لحظة من الزمن، وتهدف الكفاءة المالية إلى تعزيز

استغلال الأصول لتوليد الإيرادات وتقليل حجم الديون وتخفيض العجز إلى أكبر درجة ممكنة (بكير، ٢٠٢٣).

وأما نظم المعلومات الإستراتيجية فإنها نظام متكامل يحتوي على معلومات ذات خصائص كمية يمكن تحليلها بواسطة أساليب الإحصاء، وأيضاً ذات خصائص وصفية لأنها تعتمد على الآراء والملاحظات، فإنه هو نظام متكامل يعتمد على نظام التقارير التلخيصية المتعلقة بالأوضاع الداخلية للمنظمة، ويعتمد أيضاً على المعلومات التي تنشأ من البيئة الخارجية التي تتميز بطبيعة تنبؤيه للمستقبل أكثر من أن تكون تاريخية، ويعتبر الحاسوب عنصراً مهماً من عناصر نظم المعلومات الإستراتيجية، ويحتوي نظم المعلومات بجزء رسمي يجمع المعلومات ويعالجها بانتظام وفق إجراءات معينة ويقدمها في شكل تقارير للإدارة وجزء غير رسمي يعمل على تقديم معلومات تدعم بكفاءة الفكر الإستراتيجي (عبد اللطيف وزعابطة، ٢٠٢٣).

أولاً: مشكلة البحث

مع التطور السريع في التكنولوجيا الرقمية واعتماد الأعمال التجارية على نظم المعلومات، أصبحت نظم المعلومات الاستراتيجية ضرورة ملحة للشركات من جميع الأحجام، أما بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة، ويمكن أن تلعب هذه النظم دوراً حاسماً في تحسين الكفاءة المالية، تعزيز التنافسية، ودعم النمو المستدام، ومع ذلك، تواجه هذه الشركات تحديات فريدة عند محاولة تبني نظم المعلومات الاستراتيجية بفعالية (مران، ٢٠٢١).

وإن الشركات الصغيرة والمتوسطة غالباً ما تعاني من نقص في الموارد المالية والبشرية، مما يجعل الاستثمار في نظم المعلومات الاستراتيجية تحدياً كبيراً، وتسبب ضعف القدرة على تحمل تكاليف التكنولوجيا الحديثة وتوظيف الخبرات الفنية المتخصصة، وتسبب نقص الوعي بفوائد نظم المعلومات الاستراتيجية وكيفية تأثيرها على الكفاءة المالية، مع عدم وجود استراتيجيات واضحة لتبني وتطبيق نظم المعلومات الاستراتيجية بفعالية، والبنية تحتية تقنية

غير كافية أو قديمة تعيق تبني نظم المعلومات الاستراتيجية، وتحديات تتعلق بأمن المعلومات وحماية البيانات، مما يزيد من التردد في تبني هذه النظم (المومني والطهراوي ٢٠٢٢).

كما أوضحت دراسة Abed (٢٠١٩) والتي توصلت الى أهمية استخدام نظم المعلومات الحاسوبية الألكترونية وذلك لإمكانيته وقدرته العالية في إكتشاف الأخطاء، وسرعته في توفير المعلومات والتقارير المالية وخاصةً المعلومات التي من شأنها أن تساعد في ترشيد النفقات وتزويد من العوائد المالية، ووجود علاقة إرتباط قوية بينها وبين الأداء المالي للمنظمة الإقتصادية. كما اظهرت دراسة دراسة النور (٢٠١٩) انه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية السودانية.

ومن هنا ومن خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة يتمثل التساؤل الرئيسي للبحث في ما تأثير نظم المعلومات الاستراتيجية على الكفاءة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة في البورصة الأردنية؟

ثانياً: أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في معرفة طبيعة العلاقة بين نظم المعلومات الاستراتيجية والكفاءة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في البورصة الأردنية.

ثالثاً: أهمية البحث:

(أ) الأهمية العلمية :

١. تعد هذه الدراسة مصدراً مهماً للباحثين المهتمين بمجال المحاسبة وذلك باطلاعهم على الإطار النظري للدراسة، وطرق التحليل المستخدمة، وأداة الدراسة، ونتائج الدراسة وتوصياتها.
٢. تقديم فهماً أعمق لكيفية تأثير التكنولوجيا ونظم المعلومات على الأداء المالي، مما يساعد في تحسين النظريات والنماذج الحالية.

(ب) الأهمية العملية:

١. تطبيق نظم المعلومات الاستراتيجية يمكن أن يؤدي إلى تحسين الكفاءة المالية من خلال تعزيز العمليات الإدارية وتوفير البيانات الدقيقة لاتخاذ القرارات المالية السليمة.
٢. تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من التنافس بفعالية أكبر في السوق عبر تحسين الإدارة المالية وتوفير رؤية أوضح لأداء الشركة.
٣. تخفيض التكاليف من خلال نظم المعلومات الاستراتيجية تساهم في تقليل التكاليف التشغيلية عن طريق أتمتة العمليات وتحسين إدارة الموارد.

رابعاً الإطار النظري للبحث

(١) نظم المعلومات الاستراتيجية

يعتبر مفهوم نظم المعلومات الإستراتيجية من المفاهيم الحديثة التي ظهرت خلال التطور التاريخي لتطبيقات نظم المعلومات في المجالات المختلفة، ولقد ارتبط هذا المصطلح بتسهيل مهمة الإدارة بالقيام بالتخطيط الإستراتيجي الذي يمكنها من تحقيق أهدافها في ظل إدراك التغيرات في البيئتين الداخلية والخارجية واللذان تسهمان في توليد فرص ومهددات حقيقية تسهم بدورها في صياغة أهداف إستراتيجية من خلال توفر المعلومات المناسبة، ولقد استخدمت المعلومات في الماضي كأداة محددة في إتخاذ القرارات وفي بيئة الأعمال المعاصرة التي أحدثت تغييرات جوهرية في دور نظم المعلومات بحيث أصبحت المعلومات تمثل سلاحاً أمام المنافسين (حتاملة، ٢٠١٤) وتعرف نظم المعلومات الاستراتيجية بأنها مجموعة من المكونات المتداخلة والإجراءات النمطية التي تعمل لتجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع ونشر واسترجاع المعلومات التي تحتاج إليها الشركة بهدف تدعيم إتخاذ القرار والتعاون والتحليل والتصور و الرقابة داخل الشركة (مروان ، ٢٠٢١).

وكما ورد في عثمان (٢٠٢٣) فإنه نظام محوسب يخدم مختلف المستويات الإدارية والوظيفية في الشركة والذي يحدث تغيرات جوهرية في أهدافها وعملياتها ومنتجاتها وخدماتها وعلاقتها الخارجية ومنها علاقتها بالزبائن والموردين والمنافسة، وهو يمتلك تأثيرات تساهم في تغيير توجهات أعمال الشركة، وبما يمكنها من الحصول على موقع مميز في بيئة المنافسة الإستراتيجية ويكون لنظام المعلومات الإستراتيجية تأثيرات قوية في الشركة وقدرتها على تحقيق مميزات إستراتيجية وتنافسية بأنه ذلك النظام الذي يرفد الشركة بالمنتجات والخدمات والقدرات التي تعطيها القيمة و الميزة الإستراتيجية على منافسيها في سوق الأعمال ويشجع على إبتكار الأعمال ويحسن من عملياتها ويساهم في بناء موارد معلوماتية إستراتيجية للشركة .

ولقد تعددت وجهات النظر حيال نظم المعلومات الإستراتيجية أو كما أسماها Bellanova (2022) نظم دعم التنفيذ، ولقد عرفها بأنها إحدى أصناف نظم المعلومات التي ترتبط بإستراتيجية الشركة وتدعمها وبما يمكنها من سرعة الاستجابة للتغيرات البيئية وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة، وتمثل نظم المعلومات الإستراتيجية تطوير الإستخدام التنظيمي لنظم المعلومات المستندة على نظم دعم القرارات ونظم دعم التنفيذ، وتختلف هذه الأنظمة عن الأصناف الأخرى لنظم المعلومات من حيث ما يلي :

- تعمل نظم المعلومات الإستراتيجية على تغيير الطريقة التي تنافس بها الشركة.
 - تركز على البيئة الخارجية في موارد المعلومات بشكل كبير.
 - تدعم مشروعات وقرارات على درجة عالية من المخاطرة.
 - لديها أنظمة إبداعية ولا يسهل تقليدها (Charles, 2009).
- وبناء على ما سبق فإن نظام المعلومات الإستراتيجية تعد وسيلة هجومية، و مورداً استراتيجياً، يمنح الشركة القدرة على مواجهة المنافسة الحادة من خلال تأثيره في نشاطات الشركة، ولا تختلف مكونات نظام المعلومات الإستراتيجية، عن مكونات أي نظام آخر للمعلومات وتمثل فيما يلي:

١. المدخلات.
٢. العمليات المعالجة.
٣. المخرجات.
٤. التغذية الراجعة (الجبار، ٢٠١٦).

وتعد نظام المعلومات الإستراتيجية نظاماً مسانداً لنشاطات الشركة من خلال قيامه بتزويد الإدارة العليا بالمعلومات الإستراتيجية الكافية ليتم استخدامها لإغراض التحليل والتخطيط الاستراتيجي، ونتيجة لتزايد حدة هذه المنافسة فقد تزايد الاستخدام الاستراتيجي لنظم المعلومات المستندة إلى الحاسب، وتستخدم نظم المعلومات الإستراتيجية بشكل أساسي لدعم عمليات التخطيط الاستراتيجي، ولكي تحقق الشركة ذلك، فإنه لا بد لها أن تستند على مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية في قراراتها (الزناتي، ٢٠٢١)

(٢) الكفاءة المالية

يعتبر مفهوم الكفاءة من أهم المفاهيم الاقتصادية التي حازت على اهتمام المفكرين والكتاب، وهناك تعريفات متعددة للكفاءة المالية حيث تم تعريفها بأنها قدرة المنشأة على استغلال مواردها البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية بطريقة تمكنها من تحقيق أهدافها في الأجل الطويل والقصير، ومن هذا التعريف فان الكفاءة المالية تعنى الاستفادة من الطاقة البشرية، وذلك بإستغلال خبراتهم وتجاربهم وعلومهم ومهاراتهم الفنية والإدارية، مما يدفع بالمنشأة إلى تحقيق أهدافها، كما تعنى الإستخدام الأمثل للموارد المادية (رأس المال، والأصول الثابتة والمتداولة التقدم التكنولوجي إلخ) بطريقة تمكن من مزجها بغرض تحقيق الكفاءة القصوى من هذه الموجودات (مروان ، ٢٠٢١).

وأيضاً المعلومات لها دورها في التخطيط لتحقيق أي هدف يقوم على المعلومة السليمة التي يقود إستخدامها حتماً إلى ما يسمى بالكفاءة المالية، وإن تحقيق الكفاءة المالية لأي منشأة ما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكفاءة المنشأة في إستغلال مواردها الإقتصادية بقدر عالي من

المهنية الإقتصادية والإستخدام الأمثل بغرض تحقيق الكفاءة المالية، وإن زيادة حجم الإيرادات وتحقيق أرباح سنوية عبر التوسع الرأسي وفي نفس الوقت الأفقي يعنى للمهتمين بهذا الشأن أن الشركة تسير وفق خطط وسياسات وأهداف مرسومة يؤكل أمر تنفيذها إلى كفاءة إدارية و فنية مؤهلة وكوادر عاملة ماهرة لديها القدرة على مسايرة المناخ المحيط بالمنشأة فذلك يمكن الشركة من المحافظة على رأس مالها وعلى نصيبها في السوق المحلي والعالمي وقدرة الشركة على صنع شهرة في مجال عملها من بين الشركات الأخرى، وإن الكفاءة المالية لا يمكن تعريفها بمعزل عن تلك العوامل التي تتداخل معها وتتأثر بها سلباً وإيجاباً (بكير، ٢٣، ٢٠٢٠).

٢/٢ أهداف الكفاءة المالية

هي عبارة عن ضوابط يتم عبرها إستغلال موارد المنشأة بالصورة المثلى والطاقة القصوى بغرض الوصول لأهدافها وبالتالي فإن للكفاءة المالية أهداف تسعى إلى تحقيقها وهي ما يلي:

١. تعظيم رأس المال ومجابهة الأخطار :

حيث تسعى الشركة من وراء تحقيق الكفاءة المالية إلى خلق رأس مال يجنبها مخاطر الفشل في الوفاء بالإلتزامات وفي نفس الوقت يحقق معدل عائد عالي وذلك بانتهاج ووضع الخطط والبرامج الهادفة وتنفيذها بأسلوب ومنهج علمي يمكن من تحقيق الأهداف المرسومة والتي من ضمنها تعظيم رأس المال ومتابعة سير التنفيذ بالرقابة وتحديد الإنحرافات إن وجدت ومعالجتها واكتشاف الايجابيات والتشجيع على السعي فيها قدماً.

٢. التنافس وتوسيع القاعدة التسويقية:

من خلال رفع القدرة التنافسية للمنشأة، وعلى الشركة أن تخلق لها شريحة من المستهلكين أو متلقي الخدمة كما في شركات التأمين وذلك بوضع خطط وإستهداف شرائح جديدة وتقديم ميزات تنافسية لا تقدمها الشركات الأخرى بغرض كسب وإرضاء متلقي تلك الخدمة والسعي إلى

خلق مزيج إعلاني لضم تلك الشريحة والتي قد تكون خارج الخدمة أو تلك التي تتلقاها من الشركات المنافسة لتستفيد من الخدمة المقدمة وبذلك تكون الشركة قد نجحت في توسيع قاعدتها التسويقية.

٣. التخطيط المالي السليم:

وهو هدف رئيسي تسعى الشركات عبر الكفاءة المالية من الوصول إليه.

٤. إتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب وتوفير المعلومات التي تنتج من تطبيق

المعايير المحاسبية تحتم إتخاذ قرارات مالية مناسبة في وقت مناسب.

٥. تحقيق أهداف الشركة وهو شيء ملزم أن تستهدف الكفاءة المالية تحقيق أهداف

الشركة بتميز وعلمية ومواكبة وتطور (عباسي وبوحامدي، ٢٠١٧).

(٣) الشركات الصغيرة والمتوسطة :

يمكن تعريف المشاريع الصغيرة على أنها المشاريع التي توظف بين (٥) و (٢٠) موظفا ومجموع أصولها أو حجم مبيعاتها تقل عن (١) مليون دينار أردني سنويا، والمشاريع المتوسطة تعرف غالبا بالمشاريع التي يكون مجموع أصولها أو حجم مبيعاتها بين (١) مليون و (٣) ملايين دينار أردني وعدد العاملين بها اقل من ١٠٠ موظفا، وتلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دورا حيويا في الاقتصاد الأردني حيث تمثل (٩٥) من حجم قطاع الأعمال، و (٧٠) من فرص العمل، وتساهم تلك المشاريع في (٤٠) من الناتج الاجمالي المحلي، إذا كانت هذه المشاريع مدارة بشكل صحيح وحاصلة على تمويل ملائم، فإنها يمكن أن تلعب دورا كبيرا في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الاقتصاد الأردني (المومني والطهراوي ٢٠٢٢).

وهي المشاريع والمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تصنف إلى ثلاثة قطاعات، وهي

الصناعة والتجارة والخدمات. وينقسم كل قطاع إلى ثلاث فئات، وهي متناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة، وتباين جميعها في عدد الموظفين والعوائد السنوية (المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية، ٢٠٢٤).

وتعرف على أنها شركات اقتصادية يتم تمييزها بأنها أقل حجماً مقارنة بالشركات الكبيرة، غير أنه لم يتم التوصل إلى مفهوم أو تعريف موحد ودقيق لها، ولكن من أجل الوصول إلى تعريف مناسب فلقد تم وضع مجموعة من المعايير على المستوى الدولي، والتي على أساسها تم تصنيف المؤسسات حسب الحجم، وذلك إلى مؤسسات مصغرة، صغيرة، متوسطة وكبيرة، حيث إنه تم تقسيم هذه المعايير إلى قسيمين؛ قسم كمي وقسم نوعي، وهذه المعايير هي كما يلي:

١. **المعايير الكمية:** وهي المعايير التي يتم من خلالها تصنيف الشركات اعتماداً على مجموعة من المؤشرات الكمية، وتقسم هذه المعايير إلى مجموعتين كما يلي:

- المجموعة الأولى: تضم مجموعة من المؤشرات غير النقدية تقنية واقتصادية، مثل: عدد العمال، التركيب العضوي لرأس المال، حجم المبيعات، حجم الإنتاج، حجم الطاقة المستعملة.

- المجموعة الثانية: تضم مجموعة من المؤشرات النقدية، وهي: رقم الأعمال رأس المال المستثمر، القيمة المضافة، قيمة الأصول الثابتة (Delphine, 2008).

٢. **المعايير النوعية:** وهي المعايير التي تهتم أساساً بمسألة الاستقلالية في الملكية، فإن الشركات الصغيرة والمتوسطة تتصف بمجموعة من الخصائص النوعية وتتميز عن بقية الأنواع الأخرى من الشركات، وهذه المعايير تعتمد على الفروق الوظيفية وتصلح لإجراء التحليل الاقتصادي وتقييم كفاءة المؤسسات وتحديد دور كل من الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية، ومن أهم هذه المعايير ما يلي:

- **الملكية:** تعود ملكية الشركات الصغيرة والمتوسطة في الغالب إلى فرد أو مجموعة من الأفراد، وبالتالي فإنها تتميز بالملكية الفردية، كما أن أغلبها يكون تابع للقطاع الخاص.

- **الاستقلالية:** وتعني إدارة وتسيير الشركة، وأن يكون المسير هو المالك دون تدخل من طرف هيئات خارجية، وبذلك تستثنى فروع الشركات الكبرى، وكذلك تفرد المسير باتخاذ القرارات، وأن يتحمل صاحب أو أصحاب المؤسسة المسؤولية كاملة فيما يخص التزامات المشروع اتجاه الغير.

- الحصة السوقية: حيث تكون الحصة السوقية محدودة، وذلك بسبب صغر حجمها وضعف إمكانياتها وقدراتها التنافسية، ولا يمكن أن تفرض سيطرتها على الأسواق، بحيث تبقى مقتصرة على الأسواق المحلية التي تتميز بضيقتها، عكس المؤسسات الكبيرة التي تستطيع امتلاك حصة سوقية كبيرة في الأسواق المحلية وحتى الخارجية، وذلك بسبب ضخامة حجم إنتاجها، وما تمتلكه من إمكانيات مالية وتقنية وغيرها.

- محلية النشاط : وهذا يعني أن يقتصر نشاط الشركة الصغيرة أو المتوسطة على منطقة معينة تكون معروفة فيها، بحيث تشكل حجما صغيرا نسبيا من الإنتاج في القطاع الذي تنتهي له، وبالتالي فإن نشاطها التسويقي سينحصر في تلك المنطقة، وبطبيعة الحال هذا لا يمنع من أن تمتد تلك المؤسسات نشاطها التسويقي لكي يصل إلى مناطق أخرى في الداخل أو في الخارج (العساف ومحمود، ٢٠١٢).

وبصفة عامة، لا يوجد تعريف واحد متفق عليه للشركات الصغيرة والمتوسطة على مستوى دول العالم، وذلك لإختلاف مراحل النمو ودرجة التقدم التكنولوجي، وإختلاف المعايير المطبقة، وتباين الإمكانيات والظروف الاقتصادية والاجتماعية لهذه الدول، وبالرغم من ذلك فإن الإستعانة بمجموعة من تلك المعايير المذكورة سوف يساعد في الوصول إلى مفهوم متقارب لهذه الشركات بين الدول، خاصة إذا تم استخدام عدة معايير والمزج بين ما هو كمي ونوعي منها، غير أن المعيار الذي شاع استخدامه من قبل معظم الدول في تعريفها هو معيار "عدد العمال"، وذلك لإمكانية جمع المعلومات بسهولة حول هذا المعيار، وكذلك لكونه الأكثر سهولة من ناحية القياس، ومع ذلك فإن هذا المعيار لوحده يبقى غير كافٍ للحصول على تعريف، لذلك فإنه من الأفضل إضافة معايير أخرى ليكون التعريف أكثر شمولية (مصطفى، ٢٠١٤).

الانضمام لعضوية البورصة

- يجب توفر الشروط التالية في الوسيط الذي يتقدم لعضوية البورصة:
 ١. أن يحمل رخصة سارية المفعول من الهيئة.

٢. أن تتوفر لدى إدارته وموظفيه المؤهلات العلمية والمعرفة والخبرة الكافية لممارسة العمل.
٣. أن يعين مديراً عاماً متفرغاً ويجوز له ممارسة أعمال الوساطة المالية إذا كان حاصلًا على الإعتماد اللازم من الهيئة شريطة عدم الإخلال بالشرط الوارد في البند الخامس من هذه الفقرة.
٤. أن يعين مديراً مالياً متفرغاً ويجوز له القيام بأعمال المحاسبة في حال عدم تعيين محاسب متفرغ.
٥. أن يعمل لديه وسيطان معتمدان متفرغان على الأقل ويشترط في الوسيط المعتمد اجتياز الاختبار المقرر من قبل البورصة.
٦. أن يسمي أحد موظفيه ضابطاً للارتباط مع البورصة، وله أن يسمي ضابط الامتثال ضابطاً للارتباط مع البورصة.
٧. أن تتوفر لديه البنية التقنية والأجهزة اللازمة لممارسة جميع أعماله بشكل سليم وملائم ودون انقطاع وفقاً للمواصفات التي تحددها البورصة.
٨. أن يتوفر لديه مقرٌ لممارسة أعماله يكون مستوفياً للشروط التي تحددها البورصة .
٩. أية شروط أخرى تحددها البورصة فيما يخص العضوية. (بورصة عمان، ٢٠٢٤).
- على الوسيط الذي يرغب في الانتساب لعضوية البورصة أن يتقدم للبورصة بطلب خطي أو إلكتروني للعضوية على النموذج الذي تعتمده البورصة لهذه الغاية موقعاً من الشخص و/أو الأشخاص المفوضين بالتوقيع عنه ومتضمناً المعلومات والبيانات والوثائق التالية:
 ١. اسم الوسيط وعنوانه التجاري إن وجد.
 ٢. شهادة تسجيل الوسيط وحق الشروع في العمل.
 ٣. عقد تأسيس الوسيط ونظامه الأساسي.

٤. نسخة من الترخيص الممنوح للوسيط من قبل الهيئة.
٥. أسماء أعضاء مجلس إدارة الوسيط أو هيئة مديره حسب واقع الحال وأسماء أشخاص الإدارة التنفيذية العليا ونسبة مساهمة كل منهم في رأس مال الوسيط.
٦. أسماء الأشخاص الذين يملكون (٥%) أو أكثر من رأس مال الوسيط.
٧. المصدرون الذين يملك الوسيط أو أي من أعضاء مجلس إدارته أو أي من أعضاء هيئة مديره أو مديره أو معتمديه (٥%) أو أكثر من الأوراق المالية الصادرة عنهم.
٨. أسماء المعتمدين العاملين لدى الوسيط.
٩. عنوان المقر الرئيسي للوسيط وفروعه، ومعلومات الإتصال الخاصة به.
١٠. اسم وعنوان مدقق حسابات الوسيط.
١١. جميع التراخيص الممنوحة للوسيط من قبل الهيئة.
١٢. آخر تقرير مالي سنوي مدقق من قبل مدقق حسابات الوسيط إن وجد.
١٣. اجراءات العمل الخطية المتعلقة بجميع أعمال الوسيط.
١٤. تعهد بالالتزام بأحكام التشريعات الصادرة عن البورصة.
١٥. إقرار يتضمن موافقة الوسيط على قيام البورصة بتزويد المعلومات الخاصة به لأي جهة رسمية مختصة.
١٦. إقرار بأن جميع المعلومات الواردة في الطلب صحيحة ودقيقة وكاملة.
١٧. أي معلومة أخرى تراها البورصة ضرورية لاتخاذ قرار منح العضوية. (بورصة عمان، ٢٠٢٤).

خامساً: الدراسات السابقة وصياغة الفروض

تناولت العديد من الدراسات السابقة نظم المعلومات الاستراتيجية والكفاءة المالية للشركات حيث استهدفت دراسة Abed (٢٠١٩) التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الألكترونية في تحسين ورفع كفاءة الأداء المالي من خلال ترشيد نفقات وزيادة إيرادات المؤسسة الاقتصادية،

حيث تم التوصل الى أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الألكترونية وذلك لإمكانيته وقدرته العالية في إكتشاف الأخطاء، وسرعته في توفير المعلومات والتقارير المالية وخاصةً المعلومات التي من شأنها أن تساعد في ترشيد النفقات وتزيد من العوائد المالية ، ووجود علاقة إرتباط قوية بينها وبين الأداء المالي للمنظمة الإقتصادية ، وأوصت البحث بضرورة الإرتقاء بالأداء المالي للمنظمة من خلال استخدام النظم المحاسبية المتطورة وما يوفره من معلومات ملائمة و عالية الدقة وإمكانية الوثوق بها.

وهدفت دراسة نصير (٢٠١٨) إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الادارية في المستشفيات الجامعية الاردنية، حيث تم توزيع (١٢٠) استبانة وبلغت الإستبانات المستردة والصالحة للتحليل (١٠٩) استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة انه يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الادارية في المستشفيات الجامعية الأردنية بمستوى مرتفع، وانه يوجد دور النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية في المستشفيات الجامعية الأردنية، لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية. ومن خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه يوصي بضرورة بذل المزيد من الإهتمام من قبل الإدارات في المستشفيات الجامعية في تطوير اجراءات العمل بما يتلائم مع نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المتوفرة والمستخدمه.

اما دراسة أبو سمعان (٢٠٢٢) . تهدف للتعرف على العوامل المؤثرة على كفاءة النظام المالي القياسي في القطاع الحكومي من وجهة نظر مستخدميه، ولتحقيق أهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأدواته البحثية "الاستبانة"، حيث تم استخدام أسلوب المسح الشامل للمجتمع، توصل الباحث إلى العديد منها ملائمة النظام المالي القياسي مع تلك المتغيرات يعتبر مطلباً أساسياً يتعين مراعاته والاهتمام به عند تطوير النظام المالي القياسي ضمناً لتحقيق أهدافه بكفاءة عالية، زيادة الاهتمام بعملية استخراج التقارير بما يلي احتياجات

المستخدمين، توفير دليل مكتوب يحتوي على الإجراءات الواجب اتباعها من قبل مستخدمي، تقييم الإجراءات الرقابية في النظام بشكل دوري، العمل على تحديث صلاحيات الموظفين في النظام المالي القياسي ومطابقتها مع الهيكل التنظيمي، إفراد اهتمام كبير لزيادة التكامل بين النظام المالي القياسي وباقي الانظمة المعمول بها في الوزارات.

Warde, J (2014). الاستثمار في نظم المعلومات الاستراتيجية (SIS) يدعو إليه العديد من الباحثين باعتباره وسيلة مهمة للشركات للحصول على ميزة تنافسية. ومع ذلك، لا يزال هناك القليل من الأدلة التجريبية التي تشير إلى أن تطبيق نظام معلومات الطالب يؤدي إلى مزايا تنافسية طويلة الأجل. ويرجع ذلك في المقام الأول إلى صعوبة عزل الفوائد الاقتصادية التي تعزى إلى تنفيذ نظام المعلومات الذكية. في هذا البحث، تم تحليل خمسة وثلاثين شركة وتم إجراء هذا التحليل على مدى ثلاثة عشر عامًا، ويتمحور حول العام الذي تم فيه تحديد الشركات لتوظيف SIS إما لدعم النمو، أو التحكم في التكاليف، أو تشكيل تحالفات، أو تمييز المنتجات، أو توفير ابتكار المنتجات / العمليات. وتظهر النتائج أن سوق الأوراق المالية كان رد فعله إيجابيا على الإعلانات التي تفيد بأن الشركات كانت تستخدم نظام معلومات المنظمة، وفي السنوات اللاحقة كانت تلك الشركات تميل إلى أن تكون أكثر إنتاجية وأكثر ربحية من صناعاتها ومن الشركات في صناعاتها. حدثت أكبر فروق الربحية في السنوات التي تلت الاعتراف في البداية بشركات SIS على أنها تستخدم SIS بنجاح أو تستثمر في SIS. علاوة على ذلك، كشف تحليل عينة فرعية أن النتائج الإيجابية كانت مدفوعة في المقام الأول بتلك الشركات التي تستخدم SIS لدعم النمو.

Jawabreh, O., Shniekat, N., Saleh, M. M. A., & Ali, B. (2022) وهدفت الى استكشاف القيمة الاستراتيجية والموارد والقدرات لنظم المعلومات، فضلا عن تأثيرها على الأداء المالي في الأعمال الفندقية الأردنية، تم إجراء البحث على عينة قصدية (المنشآت الفندقية الأردنية) ويستخدم الإطار الذي طوره بهارادواج كدليل لمساعدة الشركات في معالجة إدارة نظم المعلومات وتطوير كفاءة أفضل في هذا المجال، تساهم هذه الدراسة في إنشاء إطار جديد

للتحليل في الأدبيات المتعلقة بإدارة نظم المعلومات من خلال تقديم منظور تحليلي لدراسة النشر الاستراتيجي لسمات نظم المعلومات التي تعتمد على وجهة النظر القائمة على الموارد من صناعة الضيافة. يُستخدم منظور التحليل هذا في دراسة النشر الاستراتيجي لخصائص نظم المعلومات، توفر هذه الورقة إطارًا مفيدًا لبدء تشخيص وضع كل فندق من حيث موارد وقدرات نظم المعلومات المتاحة لديه، وكذلك لتحديد واختيار موارد وقدرات نظم المعلومات التي تقدم أكبر المساهمات في ربحية وجودة الفندق، من أجل تحديد موارد وكفاءات أنظمة المعلومات الأكثر أهمية في إنشاء كفاءات فندقية فريدة، سيساعد هذا الجهد في تحديد تلك الأكثر أهمية.

دراسة الخولي، سيد محمود السيد إسماعيل (٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير مستوى التوافق بين استراتيجيات الأعمال التنافسية واستراتيجيات نظم معلومات سلاسل الإمداد على الأداء للشركات العاملة في مجال إنتاج البتروكيماويات بمصر. وكانت العينة حجمها (٢٦١) من ممثلي الإدارة العليا والوسطى لهذه الشركات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الآتي: كان مستوى التوافق بين استراتيجية قيادة التكاليف ونظم معلومات سلسلة الإمداد الكفؤة مرتفعا وكان تأثيره على الأداء التشغيلي جيدا، وعلى النقيض من ذلك أدى انخفاض مستوى توافق استراتيجيات التمايز ونظم معلومات سلسلة الإمداد المرنة والمستجيبة إلى تأثير ضعيف على الأداء التشغيلي، بينما كان تأثير مستوى توافق الاستراتيجيات الهجينة (التي تجمع بين أكثر من استراتيجية للأعمال وأكثر من استراتيجية لنظم المعلومات) ملاحظا على الأداء التشغيلي.

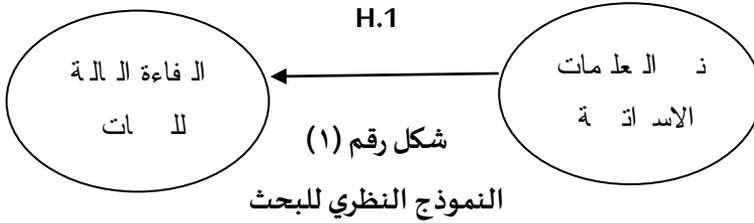
دراسة (KALOKI, D. (2017) وكانت أهداف الدراسة هي: تحديد تأثير الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول وأجهزة الصراف الآلي على أداء البنوك التجارية في مقاطعة نييري، استخدمت الدراسة المصادر الأولية والثانوية للبيانات. من بين البنوك التجارية العشرة المختارة، تم استخدام ما مجموعه ١٨٥ من ١٠ بنوك تجارية في مقاطعة نييري كمستجيبين لهذه الدراسة. تم جمع البيانات الأولية من خلال استبيانات منظمة ذات أسئلة مفتوحة ومغلقة. تم الحصول على البيانات الثانوية من الأوراق البحثية المنشورة

والكتب المدرسية والمجلات. ولقد ثبت أن البنوك التجارية اعتمدت الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول لتحسين أدائها من حيث الأرباح ورضا العملاء وتقليل تكاليف الإنتاج وتعويض العائد على الاستثمارات. وكشفت الدراسة أن الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول لا تزال تعتمد من قبل المستهلكين إلى حد كبير بسبب سهولة الوصول إلى المعلومات المالية بدءاً من البيانات المالية الإلكترونية وإمكانية الوصول إلى الخدمات المصرفية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية موجبة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة للدراسة. ولذلك توصي هذه الدراسة بأن تقوم البنوك التجارية بتخصيص الموارد المالية الكافية لخلق أقصى قدر من الوعي بخدماتها المصرفية الإلكترونية وتدريب موظفيها لتعزيز أدائها في بيئة الأعمال المتغيرة.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الرئيسي للبحث على النحو الآتي:

توجد علاقة إيجابية معنوية بين نظم المعلومات الاستراتيجية والكفاءة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة محل البحث.

وبناءً على التحليل السابق يمكن صياغة النموذج النظري لهذا البحث، والعلاقات بين متغيراته والتي سيتم اختبارها ميدانياً في الشكل رقم (١)



سادساً: منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه تم استخدام المنهج الاستنباطي Deductive Approach في تكوين الإطار النظري للبحث وتحديد المتغيرات التي تضمنها نموذج البحث بالاعتماد على الدراسات السابقة، وتحديد طرق قياس هذه المتغيرات وتطوير الإطار المقترح للعلاقات بينهما، كما استخدم الباحث المنهج الاستقرائي Inductive Approach حيث قام بتوجيه قائمة استقصاء لعينة من مجتمع البحث وقام بتحليل البيانات والتوصل من خلال ذلك لنتائج البحث ويتضمن منهج البحث ما يلي:

١/٦ مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث من مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددهم ٤٧ مفردة، وقد اعتمد الباحث على أسلوب الحصر الشامل وذلك لصغر حجم المجتمع .

٢/٦ متغيرات البحث وطرق قياسها:

وفقاً لنموذج البحث وفروضه يتضمن البحث متغير نظم المعلومات الاستراتيجية، والكفاءة المالية للشركات، وقد تم قياس هذه المتغيرات بالاعتماد على مقاييس استخدمتها الدراسات السابقة على النحو الآتي:

- مقياس نظم المعلومات الاستراتيجية: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مقياس الزيود، خالد ومحمد، علي والحواجرة، كامل ويوسف. (٢٠١٤)، سركيس، فادي وكوركيس، العزام وماجد، كامل وعلي. (٢٠٢٢)، علاء، سيف وكمال، الزيادات وممدوح، طابع وموسى. (٢٠١٩)، الغويري، عمر وعوض، موسى و الهيتي، صلاح الدين وحسين. (٢٠٠٤)، ماضي، عماد وعبد الله، فيصل وعلي، بريك ولطيف، منصور ومحمد. (٢٠٢٣)، ماهلي، محمد وجميل، محمود والشعار، حمزة ويوسف. (٢٠١٩).
- مقياس الكفاءة المالية: اعتمد الباحث على مقياس الكفاءة المالية الذي قدمه كل من

Venanzi, D. (2011).:

٣/٦ حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : الشركات المسجلة في بورصة عمان / المملكة الاردنية الهاشمية
- الحدود البشرية : مديري الشركات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في بورصة عمان .

٤/٦ تصميم واختبار أداة الدراسة، وطريقة تجميع البيانات:

تم تصميم قائمة استقصاء تتضمن بنود مقاييس الدراسة لجمع البيانات الأولية لاختبار فروض الدراسة، وقبل جمع البيانات بشكل نهائي، تمت مراجعتها مع بعض الأكاديميين في مجال إدارة الأعمال لتحديد صلاحية المحتوى، ثم خضعت لمجموعة من الاختبارات الإحصائية لتحديد ثبات واعتمادية وصلاحية المقاييس المستخدمة، فقد تم توجيه القائمة إلى مجتمع البحث وقدره (٤٧) مفردة، وبعد استرداد القوائم الصالحة للتحليل (38) قائمة تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis (CFA) وحساب مقاييس الثبات والاعتمادية والصلاحية، بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Amos 24)، وتظهر نتائج هذه الاختبارات في الأشكال (٤، ٣، ٢)

سابعاً: الدراسة الميدانية

تناول الباحث دراسة آراء المبحوثين بالشركات محل البحث، نحو التعرف على الأثر الذي تحدثه نظم المعلومات الاستراتيجية كمتغير مستقل في تحسين الكفاءة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة الأردنية. ولتحقيق هذا الهدف، تناول الباحث اختبار صلاحية واعتمادية أداة البحث ثم وصف استجابات المبحوثين لمتغيرات البحث، ثم اختبار فروض البحث. وذلك على النحو التالي:

١/٧ اختبار صلاحية واعتمادية أداة البحث:

قام الباحث في هذا الجزء بالتحقق من صلاحية واعتمادية أداة البحث، وذلك كما يلي:
١/١/٧ الصلاحية: تم استخدام صلاحية المحتوى للتأكد من مناسبة العبارات المستخدمة لقياس أبعاد متغيرات البحث، وكذلك تم استخدام اختبار الصدق البنائي Construct Validity

والاتساق الداخلي. من خلال استخدام التحليل العاملي التوكيدي. ويقصد بالصلاحية (الصدق) أن المقياس يقيس ما يجب قياسه، او ما وضع لقياسه، وتحقيقا لهذا الغرض، استخدمت الباحثة في هذا الصدد كلاً من الصدق الظاهري، وصدق البناء للتأكد من صلاحية المقياس.

١. الصدق الظاهري **Content Validity**: ويشير الصدق الظاهري إلى أن جميع العبارات التي استخدمت لقياس ابعاد متغيرات البحث، واضحة المعاني والصبياغة. وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بالاستعانة بنخبة من الأكاديميين في مجال إدارة الأعمال، لمراجعة وتدقيق قائمة الاستقصاء، وكذلك تم مراجعة هذه القائمة مع بعض المهنيين (المسؤولين) في الشركات محل البحث، وفي ضوء ذلك استقر الرأي على المقياس بعد إجراء التعديلات عليّة إضافة وحذفاً.

٢. صدق البناء والاتساق الداخلي **Construct Validity**: ويشير صدق البناء على الدرجة التي يقيس بها المقياس بناءً نظرياً أو مفهوماً دون غيره من المفاهيم. وللتحقق من صدق بناء المقياس، قام الباحث باستخدام التحليل العاملي التوكيدي **Confirmatory Factor Analysis**، وفي ضوء افتراض التطابق بين مصفوفة التغير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المفترضة من قبل النموذج تنتج عدة مؤشرات يمكن من خلالها الحكم على جودة هذه المطابقة. أي تحدد مدى قبول أو رفض النموذج المفترض للبيانات. كما هي موضحة بالجدول التالي (١/٤). ويهدف التحليل العاملي التوكيدي لتحليل مسار العلاقات بين البنود التي تكون مقياس المتغير وتحديد درجة التأثيرات المختلفة لهذه البنود، وللتنبؤ بقيمة المتغير الكامن المراد قياسه. كذلك يساعد التحليل العاملي التوكيدي على معرفة ما إذا كانت مجموعة البنود تشكل مركباً عاماً، يعكس قياس متغير معين أو اختصاره لعدد أقل من المتغيرات أو العوامل. وهكذا يهدف هذا التحليل على معرفة نمط الارتباطات بين مجموعة المتغيرات التي تم قياسها، ومن ثم يساعد في

وضع الفروض حول العلاقات السببية بين المتغيرات التي تم تضمينها في النموذج المراد دراسته واختباره.

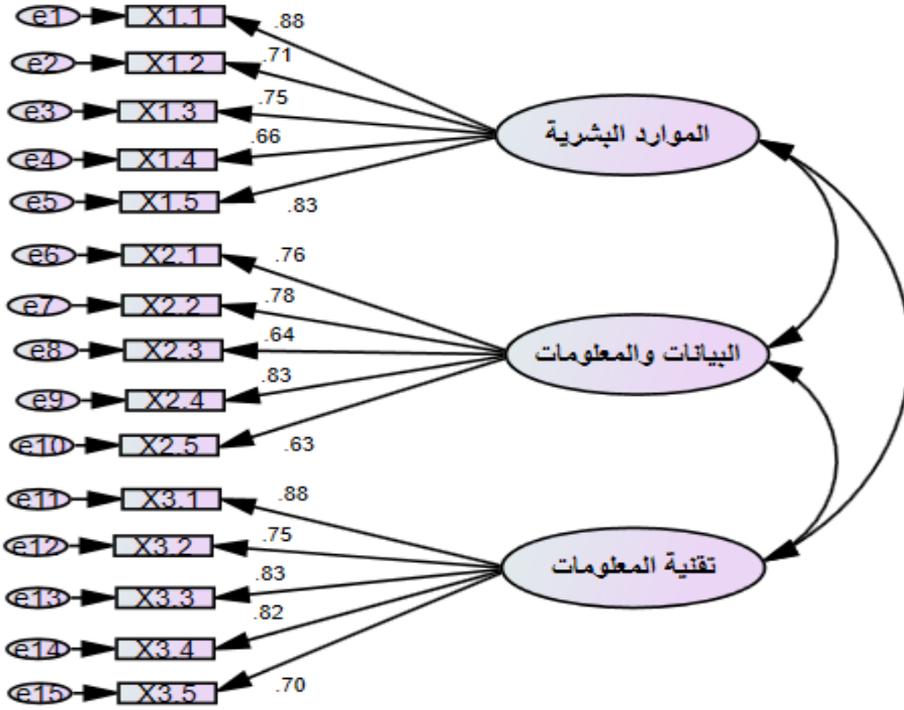
جدول (١/٧)

مؤشرات جودة المطابقة لنموذج المعادلات الهيكلية

م	المؤشر	قاعدة المطابقة
١	النسبة بين قيمة كا ^٢ إلى درجات الحرية (X ² / df)	أقل من ٥
٢	حسن المطابقة (Goodness of Fit Index (GFI)	أكبر من ٠.٩٠
٣	مؤشر المطابقة المعياري (Normed Fit Index (NFI)	أكبر من ٠.٩٠
٤	مؤشر المطابقة المقارن (Comparative Fit Index (CFI)	أكبر من ٠.٩٥
٥	مؤشر المطابقة المتزايد (Incremental Fit Index (IFI)	أكبر من ٠.٩٥
٦	جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي (RMSEA)	أقل من ٠.٠٨

١/١/٧ التحليل العاملي التوكيدي للمتغير المستقل (نظم المعلومات الاستراتيجية):

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي لبنود قياس نظم المعلومات الاستراتيجية، لاستخلاص البنود التي تلائم قياس هذه الأبعاد في الشركات محل البحث. وأجري التحليل العاملي على هذا المتغير الذي يتم قياسه بواسطة (١٥ عبارة) موزعة على ثلاثة أبعاد وهم: بعد الموارد البشرية ويتم قياسه بواسطة (٥ عبارات)، وبعد البيانات والمعلومات ويتم قياسه بواسطة (٥ عبارات)، وبعد تقنية المعلومات ويتم قياسه بواسطة (٥ عبارات). ويوضح الشكل (١/٤) معاملات التحميل لبنود كل مقياس، حيث تراوحت مخرجات هذه المعاملات بين (٠.٦٣ إلى ٠.٨٨) وهذا يدل على ارتفاع معاملات التحميل. كما تدلل مؤشرات جودة المطابقة على صحة ترابط بنود المقياس ($\chi^2 / df = 2.462$, $CFI = 0.931$, $NFI = 0.944$, $GFI = 0.902$, $RMSEA = 0.078$).



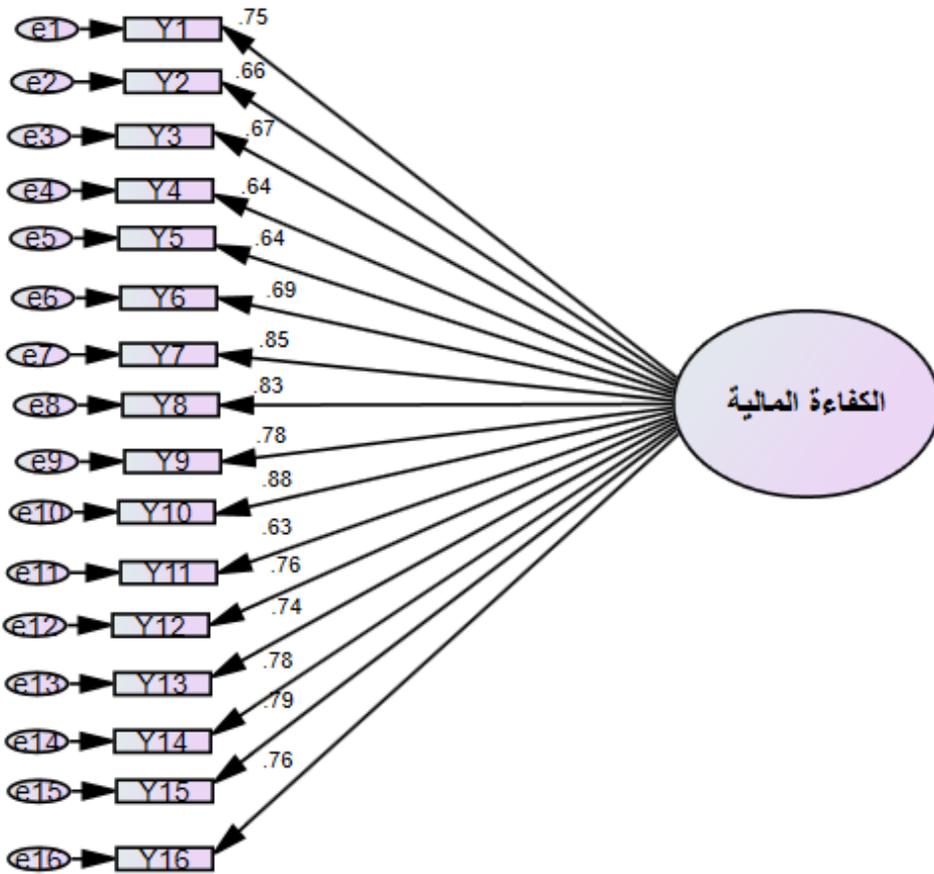
شكل (١/٤) التحليل العاملي لمقياس نظم المعلومات الاستراتيجية

وفي ضوء الأوزان الانحدارية المبينة فوق الأسهم التي تربط المتغير الكامن بكل فقرة من فقرات قياسه، والتي تعرف بمعاملات التحميل أو الصدق يتضح اتساق عبارات المقياس لأن جميع العبارات أكبر من (٠.٦٠).

٢/١/١/٧ التحليل العاملي التوكيدي للمتغير التابع (الكفاءة المالية):

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي لبنود قياس الكفاءة المالية، لاستخلاص البنود التي تلائم قياس هذه الأبعاد في الشركات محل البحث. وأجري التحليل العاملي على هذا المتغير الذي يتم قياسه بواسطة (١٦ عبارة). ويوضح الشكل (٢/٤) معاملات التحميل لبنود المقياس، حيث تراوحت مخرجات هذه المعاملات بين (٠.٦٣ إلى ٠.٨٨). وهذا يدل على ارتفاع معاملات التحميل. كما تدلل مؤشرات جودة المطابقة إلى صحة ترابط بنود المقياس (Chi-Square = 389.98 , df = 100 , X² / df = 3.90 , IFI = 0.941 , CFI = 0.940 , NFI = 0.928 ,) (GFI = 0.916 , RMSEA = 0.069).

وفي ضوء الأوزان الانحدارية المبينة فوق الأسهم التي تربط المتغير الكامن بكل فقرة من فقرات قياسه، والتي تعرف بمعاملات التحميل أو الصديق يتضح اتساق عبارات المقياس لأن جميع العبارات أكبر من (٠.٦٠).



شكل (٣/٤) التحليل العاملي لمقياس الكفاءة المالية

٢/١/٧ الاعتمادية **Reliability** : تم اختبار الاعتمادية للأبعاد الخاصة بمتغيرات البحث، عن طريق اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك للتحقق من ثبات المقاييس التي جاءت بقائمة الاستقصاء. ويشير الثبات في القياس إلى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة وتحت نفس الظروف مع اختلاف التوقيت الزمني، وتم قياس الثبات بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ. حيث كلما اقتربت نتيجة معامل ألفا كرونباخ من الواحد الصحيح، كلما كان المقياس أكثر ثباتاً. فضلاً عن أنه تم استخدام الصدق الذاتي (الجزر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ) لاختبار مدى قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

ويظهر الجدول (٢/٤) والمعروض لاحقاً، أن جميع معاملات الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات البحث سجلت درجة مرتفعة، وهذا يشير إلى امكانية الاعتماد على العبارات لقياس متغيرات البحث أي أن المقياس صالح للقياس. وأظهرت نتائج التحليل أن معامل الثبات العام لمتغيرات الاستبيان بلغ (٠.٩٢٧)، بينما سجل معامل الصدق العام لمتغيرات الاستبيان (٠.٩٦٢). وبالنظر لكل متغير على حدة يلاحظ أن الدرجة التي سجلها معامل ألفا لمتغير نظم المعلومات الاستراتيجية ككل بلغت (٠.٩١٤) ومعامل الصدق بلغ (٠.٩٥٦). وكذلك أظهرت نتائج التحليل، أن الدرجة التي سجلها معامل ألفا لمتغير الكفاءة المالية ككل بلغت (٠.٩٠٦) ومعامل الصدق بلغ (٠.٩٥١).

جدول (٢/٤)

معاملات الثبات والصدق الذاتي لمقاييس متغيرات البحث

متغيرات البحث	العبارات في قائمة الاستقصاء	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
نظم المعلومات الاستراتيجية	١٥-١	٠.٩١٤	٠.٩٥٦
الكفاءة المالية	١٦-١	٠.٩٠٦	٠.٩٥١
الثبات والصدق العام للاستبيان	٣١ عبارة	٠.٩٢٧	٠.٩٦٢

٢/٧ التحليل الوصفي لمتغيرات البحث:

يعرض الباحث في هذا الجزء التحليل الوصفي للبيانات مستخدماً في ذلك البرنامج الإحصائي (SPSS) برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك للتعرف على قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، التي تبرز وتوضح خصائص متغيرات البحث وفقاً لآراء المبحوثين بالشركات محل البحث، ويعرض الجدول التالي رقم (٣/٤) لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنظم المعلومات الاستراتيجية (متغير مستقل) والأبعاد الفرعية للمتغير، والكفاءة المالية (متغير تابع).

جدول (٣/٤)

مستويات إدراك العاملين في شركات تجاه متغيرات البحث

المتغير	الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %
نظم المعلومات الاستراتيجية	بعد الموارد البشرية	٣.٦٥	٠.٧٢٠	١٩.٧٢%
	بعد البيانات والمعلومات	٣.٩١	٠.٧١٣	١٨.٢٥%
	بعد تقنية المعلومات	٣.٨٧	٠.٧٠٧	١٨.٢٤%
	نظم المعلومات الاستراتيجية	٣.٨١	٠.٦٢٥	١٦.٣٩%
الكفاءة المالية	الكفاءة المالية	٣.٩٣	٠.٦٨٠	١٧.٢٧%

يتضح من الجدول السابق، أن قيم المتوسط لجميع أبعاد المتغيرات المبحوثة، قد سجلت درجة اعلي من المتوسط النسبي (٣) ثلاث نقاط، وهذا يدل على أن الشركات محل البحث تطبق وبشكل فعال نظم المعلومات الاستراتيجية، وكذلك تحقق الكفاءة المالية بدرجة مرتفعة، فضلاً عن انخفاض الانحراف المعياري لجميع الأبعاد، مما يشير إلى الانخفاض في التشتت أو الاختلاف في استجابات مفردات العينة.

وتم قياس استجابات المبحوثين وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (Five-Point Likert Scale) والذي يستخدم لقياس الآراء والاتجاهات نحو قيم المتغيرات التي يصعب قياسها كمياً، لذا جاءت المعالجة الاحصائية لاختبار فروض البحث عبر مقياس ليكرت الخماسي. وتم حساب المدى من خلال طرح أعلى قيمة وأقل قيمة لمقياس ليكرت (٥-١=٤) وتم قسمته على عدد خلايا المقياس (والذي يتكون من خمس خلايا) للحصول على طول الخلية الصحيح (٤÷٥=٠.٨٠). ثم تجمع هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس والتي تساوى (واحد صحيح) ومن هنا يتم تحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا تصبح الخلايا كما هي مبينة بالجدول (٤/٤). على ضوء البيانات الواردة بالجدول السابق مباشرة، يلاحظ الباحث أن الاتجاه العام لإجابات المبحوثين جاءت متراوحة ما بين (موافق، وموافق تماماً).

جدول رقم (٤/٥)

الحدود الدنيا والعليا لخلايا مقياس ليكرت الخماسي

المدلول	الاتجاه	القيمة
غير مؤثر	غير موافق تماماً	١.٨٠-١
تأثير ضعيف	غير موافق	٢.٦٠-١.٨١
تأثير متوسط	محايد	٣.٤٠-٢.٦١
تأثير قوى	موافق	٤.٢٠-٣.٤١
تأثير قوى جداً	موافق تماماً	٥-٤.٢١

وبالنظر إلى الجدول (٣/٤) يلاحظ أن المتوسط العام لمتغير نظم المعلومات الاستراتيجية سجل (٣.٨١) وهي قيمة مرتفعة، مما تشير لارتفاع مستوى إدراك المبحوثين لمتغير نظم المعلومات الاستراتيجية. وبالنظر إلى المتوسط العام للأبعاد الفرعية لمتغير نظم المعلومات الاستراتيجية، نجد أنها سجلت (٣.٦٥) درجة لبعدها الموارد البشرية، (٣.٩١) درجة لبعدها البيانات والمعلومات، (٣.٨٧) درجة لبعدها تقنية المعلومات. وكذلك وبالنظر إلى الجدول (٣/٤) يلاحظ أن المتوسط العام لمتغير الكفاءة المالية سجل (٣.٩٣) وهي قيمة مرتفعة، مما تشير لارتفاع مستوى إدراك المبحوثين لمتغير الكفاءة المالية.

٣/٧ تحليل الارتباط بين متغيرات البحث:

للكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation وذلك لبيان ما إذا كانت هناك علاقة معنوية بين متغيرات البحث. حيث عندما يكون معامل الارتباط بين (صفر، ٠.٢٩) يشير على ضعف العلاقة بين المتغيرين، بينما إذا تراوح معامل الارتباط بين (٠.٣٠، ٠.٤٩) يشير ذلك إلى علاقة متوسطة بين المتغيرين، أما إذا كان معامل الارتباط بين (٠.٥٠، ١) دل ذلك على علاقة قوية بين المتغيرين. وإذا كان ناتج الارتباط موجب فإن ذلك يشير إلى أن أي زيادة تحدث في المتغير المستقل يتبعها زيادة في المتغير التابع. بينما إذا كان ناتج الارتباط سالب فإن ذلك يشير إلى أن أي زيادة تحدث في المتغير المستقل يتبعها انخفاض في المتغير التابع. ويعرض الجدول التالي رقم (٥/٤) لمعاملات الارتباط بين متغيرات البحث، بينما يعرض الجدول رقم (٦/٤) لمعاملات الارتباط بين أبعاد متغيرات البحث.

جدول رقم (٥/٤)

مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث

المتغيرات	نظم المعلومات الاستراتيجية	المعلومات	الكفاءة المالية
نظم المعلومات الاستراتيجية	١		
الكفاءة المالية	٠.٦٣٦**	١	

** دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١

جدول رقم (٦/٤)

مصفوفة الارتباط بين أبعاد متغيرات البحث

المتغيرات	الموارد البشرية	البيانات والمعلومات	تقنية المعلومات	الكفاءة المالية
الموارد البشرية	١			
البيانات والمعلومات	**٠.٦٤٥	١		
تقنية المعلومات	**٠.٥٨٦	**٠.٧٢٠	١	
الكفاءة المالية	**٠.٥٠١	**٠.٥٨٧	**٠.٥٨٤	١

* دالة عند مستوى أقل من ٠.٠١

يتضح من النتائج الواردة بكل من الجدول رقم (٥/٤)، والجدول رقم (٦/٤) ما يلي:
توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية بين نظم المعلومات الاستراتيجية وتحسين الكفاءة المالية في الشركات محل البحث، حيث بلغت القيمة التي سجلها معامل الارتباط (٠.٦٣٦). مما يدل على قوة العلاقة بينهما.
وانطلاقاً من هذه الدلالات والتفسيرات، يمكن للباحث أن يستنتج وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية بين نظم المعلومات الاستراتيجية بأبعادها (بعد الموارد البشرية (٠.٥٠١)، بعد البيانات والمعلومات (٠.٥٨٧)، بعد تقنية المعلومات (٠.٥٨٤)) كمتغير مستقل. والكفاءة المالية كمتغير تابع، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١). كما يوضحها الجدول رقم (٦/٤).

٤/٧ تقييم كفاءة النماذج المستخدمة في اختبار فروض الدراسة:

حتى يتسنى للباحث الحكم على كفاءة نماذج تحليل المسار **Path analysis** التي تم اختبارها بواسطة برنامج AMOS، فلا بد من الاعتماد على عدد من المؤشرات ذات الصلة والتي من خلالها يتبين ما اذا كانت النماذج صالحة لتفسير المتغيرات أم لا، ولكل مؤشر معيار معين يتم من خلاله الحكم على سلامة هذا المؤشر. وهذه المؤشرات هي:

١/٤/٧ قيمة كاي^٢ (Normed Chi-Square):

ينتج هذا المؤشر عن طريق قسمة قيمة كاي^٢ إلى درجات الحرية (CMIN/DF)، فإذا كان ناتج هذا المؤشر أقل من القيمة (٥) دل ذلك على إمكانية مطابقة النموذج الفعلي للنموذج المقدر، وهذا هو حد القبول لهذا المؤشر. وبالتطبيق على هذا البحث يلاحظ أن قيمة مؤشر (CMIN/DF) قد بلغت (٠.٠٠٠)، وهي أقل من القيمة (٥) لذا يمكن القول أن النماذج المقدره مطابقة تماما للبيانات المشاهدة.

٢/٤/٧ مؤشر جودة التوافق (GFI) Goodness of Fit Index:

يقيم هذا المؤشر درجة كفاءة النموذج من خلال مقارنة مربع البواقي الكلية للبيانات المقدره من خلال النموذج مع مربع البواقي المحسوب من البيانات الفعلية، وحد القبول لهذا المؤشر (٠.٨٠) أو أكثر، وكلما أقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على جودة توافق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث، وبالتطبيق على هذا البحث يلاحظ أن قيمة هذا المؤشر بلغت (١.٠٠٠). وهذا يوضح جودة النماذج الذي تم اختبارها وصلاحيه نتائجها في تفسير كافة العلاقات بين متغيرات البحث.

٣/٤/٧ مؤشر جودة التوفيق المعياري (NFI) Normed Fit Index:

يقيم هذا المؤشر كفاءة النموذج من خلال نسبة الحد الأدنى للتعارض في النموذج المقترح إلى الحد الأدنى للتعارض في نموذج العدم، وتراوح قيمته بين (صفر) توافق منعدم إلى (١) توافق تام. وكلما زادت قيمته عن ٩٠% دل ذلك على ارتفاع كفاءة النموذج. وبالتطبيق على البحث الحالي يلاحظ أن قيمة هذا المؤشر بلغت (١.٠٠٠). مما يدل على كفاءة النماذج التي تم اختبارها في تفسير العلاقات بين مكوناته.

٤/٤/٧ مؤشر جودة التوفيق النسبي (RFI) : Relative Fit Index

يقيم هذا المؤشر جودة توافق النموذج المقترح وذلك من خلال مقارنة درجات الحرية ودرجة التناقض للنموذج المستخدم في المدى بين النموذج المرضي ذو التوافق التام، ودرجة توافقه مساوية للواحد الصحيح، والنموذج غير المرضي والذي تكون درجة توافقه تساوي الصفر. وكلما اقتربت قيمة هذا المؤشر من الواحد الصحيح دل ذلك على زيادة كفاءة النموذج. وبالتطبيق على البحث الحالي يلاحظ أن قيمة هذا المؤشر بلغت (١.٠٠٠). مما يدل على زيادة كفاءة النماذج.

٥/٤/٧ مؤشر جودة التوافق المتزايد (IFI) : Incremental Fit Index

هو مقياس (Bollen) ويهدف إلى تعديل مقياس جودة التوافق المعياري (NFI) وذلك من خلال مقارنة كل من درجة التعارض ودرجات الحرية، وكلما زادت قيمة المؤشر عن ٩٥% دل ذلك على ارتفاع كفاءة النموذج. وبالتطبيق على البحث الحالي يلاحظ أن قيمة هذا المؤشر بلغت (١.٠٠٠). مما يدل على ارتفاع كفاءة نماذج البحث في تفسير العلاقات بين المتغيرات.

٦/٤/٧ مؤشر جودة التوافق المقارن (CFI) : Comparative Fit Index

ويقيس كفاءة أو جودة توافق النموذج المقترح من خلال نسبة تقديرات درجات الحرية والتباين، ومتوسط تقديرات النموذج المقترح إلى مقابلها في نموذج العدم، وكلما اقتربت قيمة هذا المؤشر من الواحد الصحيح دل ذلك على جودة توافق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث، وبالتطبيق على البحث الحالي يلاحظ أن قيمة هذا المؤشر بلغت (١.٠٠٠). مما يدل على ارتفاع كفاءة النماذج التي تم اختبارها.

٧/٤/٧ مؤشر جودة التوافق توكر لويس (TLI) : Tucker Lewis Index

ويعرف هذا المؤشر أيضا بمؤشر التوافق غير المعياري، وكلما اقتربت قيمة هذا المؤشر من الواحد الصحيح دل ذلك على جودة توافق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث، وبالتطبيق

على البحث الحالي يلاحظ أن قيمة هذا المؤشر بلغت (١.٠٠٠). مما يدل على ارتفاع كفاءة النماذج المقترحة وصلاحيته الاعتماد عليها.

Root Mean Square of (RMSEA) الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ التقريبي
:Error Approximation

ويقيس هذا المؤشر جودة توافق النموذج لمجتمع البحث، وبالتالي فهو يأخذ في الحسبان محاولة تصحيح كل من تعقيد النموذج وحجم العينة، وكلما كانت قيمة (RMSEA) أقل من (٠.٠٨) دل ذلك على جودة توافق النموذج المقدر لبيانات عينة البحث. وبالتطبيق على البحث الحالي يلاحظ أن قيمة هذا المؤشر بلغت (٠.٠٠٠). مما يؤكد على جودة توافق النماذج المقدره لبيانات عينة البحث.

وبعد التعرف على الكيفية التي من خلالها يتم تفسير المؤشرات المختلفة للحكم على كفاءة النماذج، يمكن للباحث أن يعرض النتائج التي حصل عليها من خلال فحص تلك المؤشرات في الجدول التالي رقم (٧/٤).

جدول (٧/٧)

مؤشرات الحكم على جودة توافق النموذج المستخدم في البحث

م	المؤشر	القيمة
١	مؤشر كآ المعياري (CMIN/DF)	٠.٠٠٠
٢	مؤشر جودة التوافق GFI	١.٠٠٠
٣	مؤشر جودة التوافق المعياري NFI	١.٠٠٠
٤	مؤشر جودة التوافق النسبي RFI	١.٠٠٠
٥	مؤشر جودة التوافق المتزايد IFI	١.٠٠٠
٦	مؤشر جودة التوافق المقارن CFI	١.٠٠٠
٧	مؤشر جودة التوافق توكر لويس TLI	١.٠٠٠
٨	الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA	٠.٠٠٠

يتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق رقم (٧/٤) ومن خلال التفسيرات التي تم عرضها سابقا يتضح أن النماذج المقترحة للبحث صالحة لتفسير العلاقات بين المتغيرات، ويمكن الاعتماد على نتائجها في اختبار الفروض وتحقيق اهداف البحث.

٥/٧ اختبار فرض البحث:

تنقسم إختبارات الفرض القائم عليه الدراسة الحالية إلى قسمين أساسيين، وذلك وفقاً لطبيعة التحليلات المستخدمة في إختبار مدى صحة الفرض، حيث تمثل القسم الأول في إختبار الفرض الرئيس، وذلك لتوضيح علاقات الأثر، وسلوك هذه العلاقات بين متغيرات البحث، ومن ثم الوصول إلى نتائج البحث. وتحقيقا لهذا الهدف استخدم الباحث نمذجة المعادلات الهيكلية ببرنامج (AMOS) تحليل المسار Path analysis. أما القسم الثاني فتمثل في استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط. وذلك على النحو التالي:

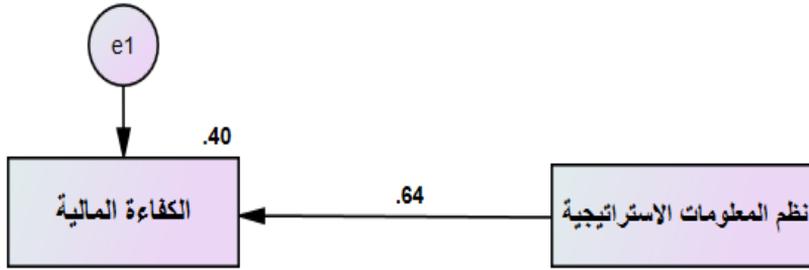
١/٥/٧ اختبار صحة الفرض الرئيس، والذي يبحث في تأثير نظم المعلومات الاستراتيجية على الكفاءة المالية حيث ينص هذا الفرض على:

"توجد علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية بين نظم المعلومات الاستراتيجية والكفاءة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة الأردنية محل الدراسة"

وبالنظر للنتائج الواردة بالجدول رقم (٨/٤)، (٩/٤)، والشكل (٤/٤) نجد أن قيمة معلمة المسار بلغت (٠.٦٤٠) وهذا يشير إلى أن ٦٤% تقريبا من التباين في الكفاءة المالية تعود إلى تفعيل نظم المعلومات الاستراتيجية في الشركات الصغيرة والمتوسطة محل البحث. وسجل الخطأ المعياري قيمة (٠.٠٥٤)، بينما بلغت قيمة (ت) (C.R.= 12.751) وهي قيمة أكبر من ١.٩٦، وبالنظر إلى مستوى المعنوية (P) نجد أنها قيمتها بلغت (P= 0.000) وهي أقل من (٠.٠٠١) مما يثبت الدلالة الإحصائية لهذا التأثير، مما يؤكد ويدعم معنوية العلاقة بين المتغيرين. ومن خلال النتائج السابق ذكرها يتبن صحة الفرض الرئيس الذي تم صياغته،

وبالتالي فإن نظم المعلومات الاستراتيجية تؤثر تأثيراً إيجابياً مباشراً في الكفاءة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة الأردنية.

وانطلاقاً من هذا المقام يمكن القول بأن الباحث استطاع أن يحقق هدف البحث، والذي ينص على اختبار مدى تأثير نظم المعلومات الاستراتيجية على الكفاءة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة الأردنية.



شكل (٤/٤) تحليل المسار لأثر نظم المعلومات الاستراتيجية على الكفاءة المالية

جدول رقم (٨/٧)

معلومات المسارين متغيرات نموذج البحث ومستوى معنويتها

المسارات	المسار المقدر	المسار المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
نظم المعلومات الاستراتيجية ← الكفاءة المالية	٠.٦٩٣	٠.٦٣٦	٠.٠٥٤	١٢.٧٥١	***

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١)

جدول رقم (٩/٤)

معلومات الانحدار الخطي البسيط

المتغير التابع	المتغير المستقل	R	R ²	B	اختبار t		اختبار F	
					القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية
الكفاءة المالية	نظم المعلومات الاستراتيجية	٠.٦٣٦	٠.٤٠٥	٠.٦٩٣	١٢.٧٢٤	٠.٠٠٠	١٦١.٩١١	٠.٠٠٠

ثامناً مناقشة النتائج:

تمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة تأثير نظم المعلومات الاستراتيجية على الكفاءة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة المسجلة بالبورصة الأردنية وذلك من خلال فرض رئيسي يتضمنه نموذج البحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تأييد صحة الفرض الرئيسي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Abed, A. M.,2019; KALOKI, D.2017)

تاسعاً التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح بعض التوصيات :

١. تدريب وتطوير الموظفين من خلال تنظيم برامج تدريبية دورية لزيادة كفاءة الموظفين في استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية وضمان استفادتهم القصوى منها.
٢. تحليل البيانات المستمر من خلال تشجيع تحليل البيانات المستمر لاكتشاف أي فرص لتحسين العمليات وزيادة الكفاءة المالية، والتأكد من أن الأنظمة المستخدمة تساهم في تحقيق ذلك.
٣. تحسين البنية التحتية لتقنية المعلومات لضمان استمرار تحقيق مستويات عالية من الكفاءة المالية.

عاشرا قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو سمعان عبدالحليم.(٢٠٢٢). العوامل المؤثرة على كفاءة النظام المالي القياسي دراسة ميدانية على القطاع الحكومي في قطاع غزة، مجلة القسطاس للعلوم الادارية والاقتصادية و المالية، (٤)٢: ٣١-٥٤.

بكير، أسماء . (٢٠٢٢). أثر شفافية الموازنة العامة على الكفاءة المالية بجنوب أفريقيا، معهد البحوث والدراسات الافريقية بجامعة القاهرة.

الجبار، فاطمة .(٢٠١٦). أثر نظم المعلومات الادارية في ادارة المعرفة: بالتطبيق على وزارة المالية والاقتصاد الوطني الفترة من ٢٠١٣-٢٠١٦، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القران الكريم والعلوم الاسلامية، السودان.

حاتمة، مهران. (٢٠١٤). دور نظم المعلومات الاستراتيجية في التخطيط للإدارة، المجلة الدولية للبحوث الاسلامية، ٤ (١٠).

الخولي، سيد محمود السيد إسماعيل.(٢٠٢٢). تأثير توافق استراتيجيات الأعمال ونظم معلومات سلسلة الإمداد على الأداء التشغيلي لصناعة البتروكيماويات المصرية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٣(١): 1561 – 1597 .

دالية، حمادو. (٢٠٢٢). الكفاءة المالية لصيغ التمويل الاسلامي، دراسة حالة مصرف السلام فرع ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

ديب، كندة. (٢٠٢٢). دور تنمية رأس المال المعرفي في فاعلية نظم المعلومات الاستراتيجية: دراسة ميدانية في شركة الاتصالات، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة تشرين.

الزنتي، عمر. (٢٠٢١). تأثير التكنولوجيا الحديثة على كفاءة الإدارة المالية في الشركات الصغيرة والمتوسطة. مجلة الإدارة والاقتصاد، ٧(٢)، ٤٥-٦٧.

الزيود، خالد ومحمد، علي والحواجرة، كامل ويوسف. (٢٠١٤). أثر نظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق الأولويات التنافسية: دراسة تطبيقية في البنوك التجارية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

سركيس، فادي وكوركيس، العزام وماجد، كامل وعلي. (٢٠٢٢). أثر نظم المعلومات الاستراتيجية على فاعلية القرار الاستراتيجي: دراسة على المصارف التجارية العراقية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد.

عباسي، العالية وبوحامدي، حليلة. (٢٠١٧). قياس الكفاءة المالية في المؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية. دراسة حالة مؤسسة البناء الجنوب والجنوب الكبير، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

عثمان، عبد الغني. (٢٠٢٣). أثر نظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة على عينة من منظمات الأعمال الخدمية في ولاية الخرطوم، المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية، ١٩ (١)، ٨٥-١١٢.

العساف، أحمد ومحمود، حسين. (٢٠١٢). الأصول العلمية والعملية لإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان: الأردن، ١، ص ١٨.

علاء، سيف وكمال، الزيادات وممدوح، طابع وموسى. (٢٠١٩). أثر تبني سلسلة التوريد الرشيقية في الأداء التشغيلي في الشركات الصناعية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ال البيت، المفرق.

مروان عبد الرسول حمودي. (٢٠٢١). التحليل المالي وعلاقته بقياس وتقييم الكفاءة المالية لشركات التحويل المالي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (2013-2017)

Analysis and Its Relationship to Measuring and Evaluating The Financial Efficiency of Money Transfer Companies Listed on The Iraq Stock Exchange for The Period (2013-2017). Al Kut Journal of Economics and Administrative Sciences, 13(39), 76-96.

الغويري، عمر وعوض، موسى و الهيتي، صلاح الدين وحسين.(٢٠٠٤). تأثير نظم المعلومات الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية في شركتي الملكية الأردنية وموبايلكم (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة.

ماضي، عماد وعبد الله، فيصل وعلي، بريك ولطيف، منصور ومحمد.(٢٠٢٣). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء التشغيلي ذكاء الأعمال كمتغير وسيط بالتطبيق على الشركة المصرية للاتصالات (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بني سويف.

ماهلي، محمد وجميل، محمود والشعار، حمزة ويوسف .(٢٠١٩). أثر تطبيق نظم تخطيط موارد الشركة على الأداء التشغيلي دراسة ميدانية: الشركات الصناعية الدوائية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.

مصطفى، كافي.(٢٠١٤). بيئة وتكنولوجيا إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، عمان: الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ١.

المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية، التعريف الرسمي للمشاريع والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، روجع في 1-6-2024،

https://www.jedco.gov.jo/AR/List/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%85%D9%8A_%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B4%D8

[%A2%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7%D8%A9](#)

المومني والطهراوي (٢٠٢٢)، أثر دور التدقيق الخارجي في تحسين الاداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية : دراسة تطبيقية، مجلة جدارا للدراسات والبحوث، ٨(1)، ٢٠٥-٢٠٦.

عبد اللطيف & زعابطة (2023). أثر مخاطر تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي دراسة حالة: شركة إتصالات الجزائر-الأغواط (Doctoral dissertation, جامعة غرداية

النجار، فايز. (٢٠١٠). نظم المعلومات الادارية منظور إداري، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، ٣.

نصير، احمد ارشيد. (٢٠١٨). دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الادارية في المستشفيات الجامعية الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جدارا، عمان، الاردن.

النور، عمر تاج السر والعجب، عبدالمجيد. (٢٠١٩). أثر استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي بالتطبيق على المصارف السودانية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الانسانية، ٦(١):١٦٥٨-٦٧٢٧

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Abed, A. M. (2019). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الألكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية: The Impact of the use of Electronic Accounting Information Systems in raising the efficiency of Financial Performance of Economic Institutions. *Al Kut Journal of Economics and Administrative Sciences*, 11(34), 204-221.
- Bellanova, R., & Glouftsios, G. (2022). **Controlling the schengen information system (SIS II): The infrastructural politics of fragility and maintenance.** *Geopolitics*, 27(1), 160-184.
- Charles E.R. Wainwright, (٢٠٠٩) Optimising strategic information system development, **Journal of Business Research**, 56١٣٤-١٢٧.
- Delphine Gendre-Aegerter, (2008) "**La perception du dirigeant de de sa responsabilite sociale PME: une approche par la cartographie cognitive**". Thèse de Doctorat en sciences économiques et sociales, Université de Fribourg, Suisse, 27 mai, P.101.
- Ehrhardt, M. C. (2011). *Financial management: theory and practice.* USA.
- Jawabreh, O., Shniekat, N., Saleh, M. M. A., & Ali, B. (2022). The strategic deployment of information systems attributes and financial performance in the hospitality industry. **Information Sciences Letters**, 11(5), 110504.
- KALOKI, D. (2017). **STRATEGIC INFORMATION SYSTEMS AND PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN NYERI COUNTY, KENYA.**
- Venanzi, D. (2011). Financial performance measures and value creation: The state of the art.
- Warde, J. (2014). **Strategic Information Systems and Financial Performance.**

الملاحق



جامعة بني سويف

معهد دراسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة

استبئانة

عزيزي الموظف /ة :المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد....

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان: " تأثير نظم المعلومات الاستراتيجية على الكفاءة المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة في البورصة الأردنية " ارجوا منكم الاجابة على الاستبيان بكل شفافية وصدق لأغراض البحث العلمي مع العلم سيتم التعامل مع المعلومات بكل سرية .
مع جزيل الشكر لحسن تعاونكم

مقياس نظم المعلومات الاستراتيجية

- الرجاء وضع إشارة ✓ في مربع الإجابة المناسبة:

البعد الأول: بعد الموارد البشرية						
رقم الفقرة	الفقرة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
١.	تقوم الشركة باستخدام برمجيات الحاسوب لتنفيذ الأعمال					
٢.	تقوم الشركة بتدريب العاملين الجدد لتأهيلهم لتطبيق البرمجيات بكفاءة وفاعلية					
٣.	تقوم الشركة بتطوير البرمجيات بما يتناسب مع احتياجاتها					
٤.	يتم منح امتيازات لذوي الافكار المبتكرة					
٥.	يتم تنفيذ الخطط الاستراتيجية من خلال ما تمتلكه الشركة من تكنولوجيا المعلومات					

البعد الثاني: بعد البيانات والمعلومات						
رقم الفقرة	الفقرة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
٦.	سهولة الوصول الى البيانات والمعلومات بالوقت المناسب					
٧.	تسترجع البيانات والمعلومات بصورة دقيقة وسريعة					
٨.	تحديث البيانات والمعلومات باستمرار وفق متطلبات الشركة					
٩.	مراجعة البيانات والمعلومات بشكل دوري للتأكد من صلاحيتها في اتخاذ القرار					
١٠.	يقوم الموظفين بانتقاء المعلومات المؤثرة على فاعلية القرار المتخذ					

تأثير نظم المعلومات الاستراتيجية على الكفاءة الهائلة للشركات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في البورصة

البعد الثالث : بعد تقنية المعلومات

رقم الفقرة	الفقرة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير تماما
١١.	توفير الحواسيب بعدد كاف لربط الأقسام المهمة في الشركة					
١٢.	الاستعانة ببعض البرمجيات الجاهزة في اداء الاعمال داخل الشركة					
١٣.	استخدام أجهزة ذات تقنية عالية وحديثة لإنجاز الاعمال بأفضل الطرق					
١٤.	تمتلك الشركة اجهزة ومعدات تمكنه من تحقيق التميز عن غيره					
١٥.	تعالج البيانات والمعلومات بالسرعة والدقة المطلوبة					

مقياس الكفاءة المالية

- الرجاء وضع إشارة ✓ في مربع الإجابة المناسبة:

رقم الفقرة	الفقرة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
١.	تسعى الشركة إلى تكوين رأس مال يجنبها مخاطر الفشل في الوفاء بالإلتزامات					
٢.	تحقق الشركة عائد مالي عالي من خلال وضع خطط وأهداف مناسبة					
٣.	تتابع الشركة سير التنفيذ بالرقابة					
٤.	تحدد الشركة الإنحرافات وتعالجها					
٥.	تكتشف الشركة الإيجابيات وتشجع على السعي فيها قداماً					
٦.	ترفع الشركة القدرة التنافسية لها من خلال تقديم ميزات تنافسية لا تقدمها شركات أخرى					
٧.	تخطط الشركة تخطيط مالي سليم					
٨.	تحقق الشركة الأهداف التي تقوم بوضعها					
٩.	توفر الشركة معلومات تنتج من تطبيق المعايير المحاسبية تحتم اتخاذ قرارات مالية مناسبة في الوقت المناسب					
١٠.	تقوم الشركة باستغلال الموارد والطاقات بغرض تحقيق أهدافها					
١١.	يقوم الكادر الاداري بوضع خطط وبرامج متابعة وتقييم					
١٢.	تقوم الشركة بتحديد فترة زمنية محددة لتحقيق الإيراد المطلوب					
١٣.	تستخدم الشركة التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات					
١٤.	يتطلع الموظفون على كافة المستجدات في الشركة					
١٥.	يوجد بالشركة كادر إداري مؤهل					
١٦.	يوجد بالشركة كادر فني مؤهل					